



جامعة المنصورة
كلية الآداب

الألفاظ الفارسية المعربة في ديوان البحترى

دكتور

حمادى عبد الحميد حسين

مدرس اللغة الفارسية وآدابها - قسم اللغات الشرقية

كلية الآداب - جامعة حلوان

مجلة كلية الآداب - جامعة المنصورة

العدد الحادى والثلاثون - أغسطس ٢٠٠٢

الألفاظ الفارسية المعربة

في ديوان البحتری

صراع اللغات :

يحدث بين اللغات ما يحدث بين أفراد الكائنات الحية وجماعاتها من احتكاك وصراع وتنازع على البقاء وسعي وراء الغلبة والسيطرة .

وقد يحدث أحياناً أن تتغلب لغة على أخرى من غير فصيلتها ، واللغة التي تنشأ من هذا التغلب ينالها كثير من التحريف في السنة المُحدثين من الناطقين بها ، لشدة الاختلاف بينها وبين لغتهم الأصلية فتبعد بعداً كبيراً عن صورتها الأولى . والألفاظ الأصلية ينالها كثير من التحريف في السنة المُحدثين من الناطقين بها ، فتبعد بذلك في أصواتها ودلالاتها وأساليب نطقها عن صورتها الأولى ، وخاصة إذا كانت هذه اللغة من فصيلة أخرى غير فصيلة اللغة القديمة التي أخذت منها كما يحدث في صراع اللغات عدم تغلب إحدى اللغتين على الأخرى ، وتبقى كلتا اللغتين معاً ، فاللغة العربية لم تقو على الانتصار على اللغة الفارسية ، على الرغم من فتح العرب لبلاد فارس وبقائها تحت سلطانهم أمداً طويلاً ، وذلك لأن الشعب العربي لم يكن إذ ذاك أرقى حضارة من الشعب الفارسي ، ولقلة عدد الجالية العربية بفارس ، وضعف امتزاجها بالسكان ولانتماء اللغتين إلى فصيلتين مختلفتين ، فاللغة العربية من الفصيلة السامية والفارسية من الفصيلة الهندوأوربية .

ولكن عدم تغلب إحدى اللغتين لا يحول دون تأثر كل منهما بالأخرى ، فالصراع بين العربية والفارسية وإن لم ينته إلى تغلب إحداهما فقد ترك في كل منهما آثاراً واضحة من الأخرى وبخاصة من ناحية المفردات ، وإذا كان البقاء قد كتب لكل من العربية والفارسية ، فقد تَعَمَد كل منهما إلى ما تأخذه من الأخرى فتصيغه وتفيض عليه من حيويتها فتبقى كل منهما متميزة الشخصية موفورة القوى سليمة البناء ،

والعلاقات الثقافية بين شعبيْن مختلفي اللغة ينقل آثاراً كثيرة من الأخرى ، وهذه الآثار لا تقف عند حد المفردات ، بل تتجاوزها أحياناً إلى القواعد والأساليب ، ومثال ذلك اللغة العربية في العصر العباسي وبخاصة لغة الكتابة قد انتقل إليها عن هذا الطريق كثير من آثار اللغة الفارسية ، والعلاقات الثقافية بين لغتين يتيح الفرصة لاقتباس المفردات وتبادل الأساليب والأفكار .^(١)

قضية التعريب :

شغلت قضية التعريب أذهان العلماء منذ القدم ، واختلف العلماء حول تعريب الألفاظ في القرآن الكريم ، وقد وافق بعض العلماء على وجود الألفاظ المعربة في القرآن الكريم ، فقد نزل القرآن الكريم بلهجة قريش ، وفي قريش ألفاظ معربة عديدة دخلتها عن طريق التجارة ونقل البضائع ولذلك استخدمت قريش في العصر الجاهلي بعض ألفاظ التجار الفرس ، كما أن هؤلاء التجار الفرس نقلوا ألفاظاً عربية إلى لغتهم ثم اتخذت هذه الألفاظ المعربة قالب العربي الفصح ، ولهذا فحينما نزل القرآن الكريم نزل بهذه اللغة التي يعرفها العرب جميعاً ، كما أن رسول الله ﷺ ورد على لسانه كثير من الألفاظ الفارسية مما يعرفه العرب ، ووردت عنه ﷺ جمل كاملة تحدث بها وهي فارسية فقد ذكر أبو هريرة : فالتفت إليّ وقال : " شكم درد " أي البطن تؤلم ، فقلت نعم .^(٢)

كما أنه من خصائص القرآن الكريم على سائر كتب الله تعالى المنزلة أن الكتب السماوية السابقة نزلت بلغة القوم الذين أنزلت عليهم ، ولم ينزل فيها شيء بلغة غيرهم أما القرآن الكريم احتوى على جميع لغات العرب وأنزلت فيه مفردات من لغات غيرهم من الفرس والروم والحبشة .^(٣)

وإذا كانت العربية قد تأثرت بمجموعة من الألفاظ الفارسية ، فقد غذت الفارسية وغيرها من اللغات الشرقية كالأوردية والتركية ، بل إن معاجم الفرس تحوى الكثير من الألفاظ العربية ، كما أن دواوينهم الشعرية وكتبهم الأدبية تزخر بالمفردات العربية الفصيحة ، ولا يعد النص الفارسي متيناً ولا أسلوب كاتبه جزلاً ما لم يزينه بعشرات من الألفاظ العربية والأمثال والأقوال المأثورة وهذا التبادل اللغوي لا يعيب العربية ، كما أنه لا يعيب الفارسية.^(٤)

التعريب في الشعر العربي :

وُجِدَتْ بعض الألفاظ الفارسية المعربة في الشعر العربية الجاهلي ، ومن الشعراء الذين كثرت الألفاظ الفارسية في دواوينهم الأعشى وابن مفرغ الحميري والصنوبري ، كما كان شعراء البدو الذين عاشوا في قلب الجزيرة العربية أقل استخداماً للمعرب من الألفاظ من الشعراء الذين عاشوا في الأطراف الشرقية والجنوبية للجزيرة العربية .

كما فاق أهل المدينة والكوفة غيرهم في عدد الألفاظ المعربة، قال الجاحظ : " أهل المدينة نزل فيهم ناس من الفرس فعلقوا بألفاظهم فيسمون البطيخ الخربز والسَّمِيط الرَّوْثَقُ والمصوص المزور وأهل الكوفة يسمون المسحاة بالاً، ويسمون السوق بازاراً ويسمون القشار خياراً "

وكان المعرب في الشعر في العصر الأموي أقل من الفترة السابقة له ، لأن الأمويين عرب يعيشون بعيداً عن العراق ، كما أن الموضوعات التي طُرقت في عهدهم لا تجعل الشعراء يستخدمون أنواعاً معينة من الألفاظ.^(٥) وفي العصر العباسي دخلت الكلمات الفارسية في الشعر العربي بكثرة ، وخاصة الكلمات التي تتعلق بأسماء البلاد والنباتات والحيوانات والآلات التي لم يكن يعرفها العربي .^(٦)

التعريف بالبحثري :

أما عن البحتري والذي خصص هذا البحث عن الألفاظ الفارسية المعربة ففي ديوانه . فهو أبو عبادة الوليد بن عبيد بن يحيى بن عبيد بن شملال بن جابر ، ينتهي نسبه من ناحية أبيه إلى طيء ، ومن ناحية أمه إلى شيبان فهو عربي أصيل . ولد عام ٢٠٠ هـ أو ٢٠٦ هـ في منبج بلدة بالشام بين حلب والفرات بناها كسرى لما غلب على الشام وسماها منبه فعربت إلى منبج .

نشأ البحتري نشأه عربية خالصة ، وبدأ نظم الشعر في سن صغيرة يمدح به أبناء بلده . ولما استوثق البحتري من قوة شاعريته ، اتجه إلى بغداد عاصمة الدولة الإسلامية في ذلك الوقت ، ومدح بها ابن الزيات وزير الخليفة الواثق والحسن بن وهب ، واتصل بالمتوكل حين أصبح خليفة بعد أبيه الواثق . وعندما اتصل البحتري بالخليفة المتوكل وبوزيره الفتح بن خاقان بدأت في حياته مرحلة جديدة لقي فيها الحفاوة والإكرام ، وأنشد فيها أفضل قصائده في المديح .

أجاد البحتري في أكثر فنون الشعر ، وقصر في الهجاء ، غير أن أروع شعره كان في فن الوصف . وقد مات في منبج البحتري في عام ٢٨٤ هـ . (٧)

مجموعة الألفاظ الفارسية المعربة التي وردت في ديوان البحتري، وهي مرتبة ترتيباً أبجدياً :

أباريق

يقول البحتري :

وَلَيْلَةَ الْقَصْرِ وَالصَّهْبَاءُ قَاصِرَةٌ لِلَّهِو بَيْنَ أَبَارِيقٍ وَأَقْدَاحٍ (٨)

وقد استخدم البحثري لفظ أبريق وهي جمع إبريق ، وكلمة إبريق فارسية معربة عن كلمة " أبريز- وهي مركبة من آب بمعنى ماء ، وريز مادة أصلية من المصدر الفارسي ريختن بمعنى الصب أو الإراقة . والإبريق : فارسي معرب وترجمته إما أن يكون طريق الماء ، أو صب الماء على هيئة .

وأبريق جمع إبريق: إناء من خزف أو معدن له عروة وفم ، كما يعني رشاشة الماء أو دش أو مرحاض أو الماء الذي يتكون في سفح الجبل ، وبمعنى إناء له يد أسطوانية من أجل صب الماء أو الشراب ويجمع على أبريق. (١)

ابريز

يقول البحثري

خُلِقُ يَسْتَنِيرُ كَالذَّهَبِ الرَّائِي
نَقَّ حُسْنًا اِبْرِيْزَهُ وَخُلَاصَهُ (١٠)

ويقول أيضاً :

وَقَدْ هَدَّبْتِكَ الْحَادِثَاتُ وَإِنَّمَا
صَفَا الذَّهَبِ اِبْرِيْزَ قَبْلَكَ بِالسَّبِكِ (١١)

وابريز أصله آب بمعنى رونق وريز مادة أصلية من المصدر ريختن أن يصب . تعني كذلك الذهب الخالص وغير المغشوش (١٢)

ابريس

يقول البحثري :

أَتَحْجَبُ طَاقَةَ اِبْرِيْسِمِ
عَنِ الصَّبِّ مِنْهُمْ هَوَى الصَّبِّهِ (١٣)

وإبريسيم تعني الحرير الخالص وهي معرب ابريشم ، كما تعني وتر الآلة الموسيقية .
ومن معانيها أيضاً الخز الذي يستخرج منه الخيوط الحريرية .^(١٤)

أرجوان

يقول البحتري :

أرجوانيةً تُشَبَّهُ في الكأسِ بتفاح خَدَه الأرجواني (١٥)

وأرجوان معرب أرغوان ، صبغ أحمر ، يطلق على كل شيء أحمر ، ويطلق
أيضاً على الأحمر والثياب الحمراء والصبغ الأحمر ، وقيل إن عوده إذا احترق نفع
لإنبات الشعر وأطلق عليه شجر الأرجوان .^(١٦)

ارسلان

يقول البحتري :

ولَقَدْ أَمْزَجُ المَدَامَ بفتر بل بسحر من مُقَلَّتِي أرسلان (١٧)

أرسلان لفظه فاسية معناها الأسد ، كما تعني الأسد القاتل أو الرجل الشجاع ، وقد
خففت إلى رسلان وأصبحت أسماء لكثير من الأعلام .^(١٨)

ازدشير

يقول البحتري :

— عيد آبائك الملوك نوي التيجان أهل النهى وأهل الخير

— من قباز ويزدجرد وفيرو ز وكسرى وقيلهم ازدشير (١٩)

ازدشير : اسم ملك من ملوك الفرس ذكره ابن المعتز : ولم يقصد التحديد ،

كان لنا كازدشير فارس إذ جد في تجديد ملك دارس (٢٠)

والقيل معناه الملك ، أي والملك ازدشير (٢١)

وفي رأي الباحث أن البحثري قصد به ازدشير ، وهو من ملوك الفرس ،
واسمه بهمن بن اسفنديار (٢٢)

إفرنده

يقول البحثري :

كَلَّمَا بَكَرَتْ عَلَيْهِ سَمَاءُ حَيْكَ إِفْرِنْدُهُ وَوَلَّاحَ فَرِيدَهُ (٢٣)

وافرنده : معرب " برند " والمعنى : العظمة ، وجاهة ، والحشمة ، أو سيف ، أو
السيف المصقول ، وهي من المصدر الفارسي " افرنديدن " ومعناه التزيين ، التجميل ،
الزخرفة .

ومنها إفرند - فرند معرب [برند] والمعنى : جواهر السيف ووشيه (٢٤)

ايوان

يقول البحثري :

وكان الايوان من عجب الصنعة جوب في جنب ارعن جلس

ويقول أيضا :

زُورَةُ قُيُضَتْ لِإِيْوَانِ كَسْرَى

لَمْ يُرِدْهَا كَسْرَى وَلَا إِيْوَانَهُ (٢٥)

والإيوان الصفة العظيمة ، ومنه ايوان كسرى أشهر أبنية الساسانيين مسقوف من ثلاثة أطراف ويشرف على صحن الدار ، وفي العامية ليوان . ومن معانيه المحراب أو الجزء من القصر الذي يكون في مقدمته ، أو الجزء الأمامي من البناء العظيم ويكون بدون باب ونوافذ . وبمعنى شرفة وقصر . ويجمع على إيوانات و أولوين . (٢٦)

برد ، بريد

يقول البحترى :

صككت على سليمان بن وهب

أبا حسن بديوان البريد

ويقول أيضاً :

تَحْمِلُهُ الْبُرْدُ مِنْ أَقْصَى الثُّغُورِ

إلى أدنى العراق سراعاً ريئها عَجَلُ (٢٧)

بريد في الأصل البغل من بُريده مقطوع + دُم ذنب " هكذا يقال لدابة السبريد ، الرسول ، المسافة التي يقطعها الرسول بالبريد . والبرد والبريد أصله فارسي من المصدر بُرَدَن بمعنى النقل والحمل والبريد الرسول ومنه قول بعض العرب " الحمى بريد الموت " أي رسوله ، ثم استعمل في المسافة التي يقطعها وهي ١٢ ميلاً ، وخيل البريد الرسل على دواب البريد . (٢٨)

بستان

يقول البحتري :

أَمْرُزْ عَلَى حَلْبِ ذَاتِ الْبَسَاتِينَ وَالنَّظْرَ السَّهْلَ وَالْعَيْشَ الْإِفَاتِينَ (٢٩)

وبستان مركبة من كلمتين : بو + ستان ، وبو معناه الرائحة أو العبير ،
وستان لاحقة تدل على المكان الذي يكثر فيه الشيء فيكون [بستان] بمعنى موطن
العبير أو المكان الذي تكثر فيه الروائح الطيبة ، وهو روضة الأزهار . وبستان مفرد
يجمع على بساتين ، وهو فارسي معرب . والبستان معرب معناه الروضة . (٣٠)

بغداد

وقد لبست بغداد أحسن زيتها لإقباله واستشرفت لغدوله (٣١)

بغداد : كملة فارسية مركبة من " بغ " : الصنم ، الإله + داد : عطسه " أي هبة الله .
ثم قالوا آراء أخرى منها أنها :

١ - مركبة من بغ + دادويه : اسم علم .

٢ - باغ : بستان + دادويه اسم علم .

٣ - باغ + داد : أعطى " يقال إن كسرى أهداها لخصي له فقالوا : أعطى البستان ،
ولعل اسمه " دادويه " .

٤ - كانت قبل سوقاً يقصدها أهل الصين التجار ، وكان اسم ملك الصين " بغ " أي
عطاء بغ ملك الصين ، والمعنى الأول هو المرجح . تلفظ بغداد ، بغدان ، مغداز ،
مغدان . أول من مصرها المنصور عام ١٤٥ هـ . (٣٢)

بليد

يقول البحترى :

إذا ما أخُ جَرَّ الرماح انبرى له أخ لا بليدُ في الطعان ولا وغل (٣٣)

وبليد مأخوذ من الكلمة الفارسية بليد وعربت إلى بليد ومعناها النجس أو الفاسد ،
وتعني أيضاً ، غبي ، الكسول ، غير نكي . (٣٤)

بند ، بنود

يقول البحترى :

كانهم ركبوا للحرب وهو لهم بند فما لفَّ مذ أوفى ولا نزلوا (٣٥)

وبند تعني العلم الكبير والحيلة ومن الجيش عشرة آلاف ، ومن الكتاب الفصل
أو الفقرة ، وأصل معناه الرباط ولفظ بند لها معاني كثيرة منها ، رباط ، حبل ، قيد ،
حزام ، عقلة القدم ، مفصل ، فقرة من قانون ، قفل ، سد على نهر ، عهد ، عقد ،
ميثاق ، مكر ، حيلة ، ألم ، حزن ، محنة ، سجن ، مقطع من الشعر من الأشكال
المعروفة بالترجيع بند والتركيب بند ، فن من فنون المصارعة الإيرانية ، وأصله من
المصدر الفارسي بنديدن ومعناه القيد ، الربط ، الحبس ، السجن . (٣٦)

بهلبذ

يقول البحترى :

وتوهَّمت أن كسرى أبرويـ ز مُعاطيَّ والبهلبذ أنسى (٣٧)

بِهَلْبِذٍ : اسم مغن لأئوشروان ، المقرب ، صاحب الأتغام المشهورة ، وهو اسم "باربذ" محرف إلى "بِهَلْبِذٍ" عند العرب ، وفي الفارسية بَهَلْبِد . (٣٨)

تَنكِيدِه

يقول البحتري :

عَجَلٌ بِالذِي تَنِيْلُ يَدَاهُ إن بطءَ النوال من تنكيده (٣٩)

وتنكيده معرب تنكين ، بمعنى الضيق ، العقاب ، وتنكى لها معاني منها : ضيق ، قرب ، شدة ، إفلاس ، فقر ، أذى ، انشغال ، إزعاج ، مسكنة (٤٠)

جَعْفَرِي

يقول البحتري :

ويثنيه عنها شوقه ونزاعه إلى عرض صحن الجعفري وطوله (٤١)

لفظ عربي وفارسي ، وله عدة معاني ، فهو الجيد من الذهب ، السوردة الصفراء ، البقدونس ، لقب شيعي منسوب إلى جعفر بن محمد الصادق الإمام السادس للشيعة ، وبدأ شيوع المذهب الشيعي الجعفري منذ بداية العهد الصفوي ، والمذهب الجعفري هو المذهب الرسمي لإيران الآن . (٤٢)

جَلَنَار

يقول البحتري :

وثنى خذَهُ إلىَّ على خو فِ فَقَبَلْتُ جَلَنَاراً وِرداً (٤٣)

جنانر - لفظة فارسية مركبة من كل أي ورد ونار أي رمان ، وهى تعني زهرة الرمان، وجنانر معرب كلنار.^(٤٤)

جوسق

يقول البحتري :

يغشى العيون الناظرات إذا بدا قمر مطالعه رباع الجوسق^(٤٥)

الجوسق : القصر المعروف بالجوسق ، البناء العالى ، الشرفة المزخرفة أو الحصن وهو معرب " جوسه " بمعنى لقصر . قرية كبيرة من نواحي نجيل من أعمال بغداد ، من قرى بلبيس بمصر ، وجوسق تجمع على جواسق أو جواسيق .^(٤٦)

يقول البحتري :

إذا علتها الصبا أبدت لها حُبُكاً مثل الجواشن مصقولا حواشيها

ويقول أيضاً :

باتت خلائقهم على أموالهم وكأتهن جواشن ودروع^(٤٧)

والجواشن الصدر والدرع ، ومن الليل وسطه ، يصنع حلقة من صفائح رقيقة ويلبس على الظهر وبمعنى صدر الحشرة ، وهو معرب جوسن ، وهو كناية عن الرجل الكئيب والقط، ويجمع على جواشن .^(٤٨)

جوهر

يقول البحتري :

فِرَادَى كَالْجَوْهَرِ الْمَعْدُودِ حُجَجٌ تُخْرِسُ الْأَدَّ بِالْفَاظِ

ويقول أيضاً :

مِنَ جَوْهَرِ الْأَنْوَارِ بِالْأَنْوَاءِ نَسَجَ الرَّبِيعُ لِرَبِيعِهَا دِيبَاجَةً

ويقول أيضاً :

لَهُ جَوْهَرٌ فِي الْجُودِ يُولِيهِ بَشْرُهُ لِنَدِي الْإِثْرِ يَبْدُ إِثْرُهُ بِصِقَالٍ^(٤٩)

وجوهر: معرب كوهر ، والجوهر معناه أصل كل شيء ، وهو ما يخرج من البحر وما يجري مجراه في النفاسة . ويطلق على الأنواع القيمة من الأحجار الكريمة مثل الماس والياقوت واللؤلؤ والزمرد، ويصاغ مفرده في اللغة العربية على جوهرة ويجمع على جواهر .^(٥٠)

خاقان

يقول البحتري :

كَفَى الْفَتْحِ بِنِ خَاقَانَ الَّذِي شِيدَ خَاقَانَ^(٥١)

خاقان : علم واسم لكل ملك من ملوك الترك ، وهو لفظ فارسي الأصل . وخاقان : إمبراطور الصين ، ملك التتار ، ملك عموماً ، وخاقاتي منسوب إلى الخاقان .

كما أن خاقان لقب سابق لملوك الصين والترك .^(٥٢)

خاته - خان

يقول البحري :

أَطْعَمْنَا الزَّقُومَ حِينَ أَبْتَنَّا فِي خَاتِهَا وَسَقَيْنَا الْغَسْلِينَ (٥٣)

الخاته عربت إلى حاته ومغناها البيت أو الدار ، ولها معاني كثيرة منها - المنزل ، الحجرة ، المكان ، الخيمة ، المعسكر ، كما تعني خان : محكة القوافل ، حانوت ، والهاء هاء النسبة والاتصاف والتشبيه ، وكرخاته أي المصنع أو المعمل لأنه كار بمعنى العمل فصار المعنى بيت العمل ، منزل أضياف الفرس وخان تعني اليوم في إيران السيد والعزيز . (٥٤)

خراسان

يقول البحري :

تعرض نصل السيف من دون فتحه وغُيِّبَ عنه في خراسان طَاهِرُهُ

ويقول أيضاً :

تَتَابَعَتِ الطَّاءَانُ طُوسَ وَطَى فَقُلَّ فِي خُرَاسَانَ وَإِنْ شُنَّتْ فِي نَجْدِ (٥٥)

خُرَاسَانَ : مكان منسوب إلى خُرَاسَانَ وهي تعني الشمس أو الشرق ، اسم دور موسيقي ، خراسان بلاد واسعة أول حدودها مما يلي العراق القديم وآخر حدودها مما يلي الهند (بشكل مستطيل) تضم نيسابور وهرارة و مرو و بلخ وطالقان ونسا وأبيورد وسرخس وغيرها ، عاصمتها طوس . قيل في تسميتها كثير من الآراء أهمها : اسم حافذ من حفدة نوح ، مركة من " خر : الشمس + أسان : كانه أسل الشيء ومكاته ،

مركبة من خور : كل + آسان : سهل أي كل سهلاً ، النسبة إليها خُرَسيّ ، وخراسيّ
وخراسانيّ . (٥٦)

خسرواني

يقول البحتري :

تجد شمس الضحى تدنو بشمس إلى من الرحيق الخسرواني

ويقول أيضاً :

أبا الفضل أنت فتى فارس لك الشرف الخسرواني كله (٥٧)

خسرواني : فسر بنوع من الثياب وهو اسم لقطعة من ذهب يتعامل بها ،
ويطلق على جميع الأشياء النفيسة اللاتقة بالملوك وهو منسوب إلى خسرو ومعناه
الملك ، كما يعني لقب ملكي ، إمام عادل ، معرب كسرى ، ويطلق على نوع من الغناء
المسجع الذي غناه باربد في بلاط كسرى برويز وكان في مدحه ، نوع من الذهب
والفضة يستخدم في سك العملة ، أي شيء جميل ولطيف وكبير ، نوع من الثواب ،
نوع من الثياب ، وهو لقب لمجموعة من الملوك الساسانيين وعرب إلى كسرى .

وخسرواني تعني ثياب فارسية ، الحرير الرقيق الصنع المنسوب إلى عظماء
الفرس ، سكة ذهبية ، كل شيء نفيس لائق بالملوك . (٥٨)

خون

يقول البحتري :

خون عين لم أحتسبه وقلب لم أخف يوم رامتين انقلابه (٥٩)

وخون لها معاني كثيرة منها : دم ، قتل ، غرور ، كبرياء ، نخوة ، حياة . (٦٠)

خوان / خوان / خوان [مثله الخاء]

يقول البحتري :

فإذا جاء بالخوان تفرغت وأشفت أن يموت خنيقا

ويقول أيضا :

جهم عبوس على صدراخوان له تفريق لحظ كأطراف السكاكين (٦١)

الخوان : ما يوضع عليه الطعام ليؤكل ومعناه الطعام أو الوليمة ، وتعني طبق أو سفرة ، منضدة ، مائدة .

والواو فيها لا تلفظ في الفارسية مثل " خواجه " ، وتعني خوان أيضا طبق الطعام ، وهي من المصدر خوردين : الأكل وجمعها أخونه وخون وفي لغة إخوان . (٦٢)

خيزران

يقول البحتري :

تنتنى الرماح والحرب مشبو ب لظاها تنتنى الخيزران (٦٣)

وهو شجر هندي معروف . (٦٤)

دِرْفَس

يقول البحتري :

والمنايا موائل وأنو شر وان يزجي الصفوف تحت الدرفس (٦٥)

ودِرْفَس : العلم الكبير والعظيم من الإبل والضخم من الرجال ، وأصله درفش وعرب إلى درفس ، ومعناه العلم والبرق والضياء وهو مشتق من درفشيدن أي تلاًأ .

ودرفس : معرب من المصدر الفارسي درفشيدن ومعناه ، مخراز ، علم ، راية ، لواء ، برق ، ضياء ، أي شيء لامع ، عصابة تلف على العمامة عند المعركة ، اللعان ، الاهتزاز ، الررفة .

ودرفس : فارسي بهلوي معرب إلى درفس ، معناه العلم أو البيرق الذي في مقدمة الجيوش في الحروب .

ودرفس أصلها درفش عربت الشين إلى سين ، وهي اسم راية أفريدون "درفش كاوه" وكاوه اسم حداد من أصبهان كان الضحاك قتل أبناً له ، فأخذ صدرته الجلدية التي بقي بها نفسه من شرر النار ، ونصبها على عود وجعلها راية فاجتمع إليه من قتل الضحاك أقاربهم ، وانتزعوا الملك منه وأعطوه لأفريدون ، فتيمن الملك بتلك الجلدة ورصعها بالأحجار الكريمة ، فعربت درفش إلى درفس ، وهي تعني أيضاً التاج ، البرق ، الضياء ، العظيم من الإبل . (٦٦)

دستبان

يقول البحري :

وخبَرُوها بالدستبان وبالصن وكادت تُشفى على التلف (١٧)

اسم مركب من دست بمعنى يد ، وبان لاحقة تدل على الحراسة والمحافظة ، وعني قفاز ، والدست فارسية معربة أخذها العرب وتصرفوا فيها وأصبحت لها معاني كثيرة منها الثوب ، المجلس ، الحيلة ، القوة ، القاعدة ، اللعب ، المقياس ، ودست بمعنى صحراء معرب دشت ، ومنها دسته معناها الحزمة أو لمجموعة معرب دستجه ، ومنها أيضاً دستبند : مركب من دست بمعنى يد ، وبند بمعنى رباط ، وبند مادة أصلية من المصدر الفارسي ينديدن بمعنى أن يربط أو أن يعقد . ومنها دستان من اصطلاحات أصحاب الموسيقى ومعناها النغمة ، ومنها الدستاوان : تعريب دستبانان والمعنى : الضارب بالنغمة الموسيقية . ودستبان : قفاز جلدي يلبسه مربي البزاة . (١٨)

دسكره

يقول البحري :

تَخَيَّرُوا الأَرْضَ قَبْلَ النَّاسِ أَمْ عَمَرُوا لَدَى الدَّسَاكِرِ تِلْكَ الأَرْضَ رُوَاداً (١٩)

الدسكره : القرية والصومعة والأرض المستوية ، وهي بيوت الأعاجم يكون فيها الشراب والملاهي ، ودسكره لفظ فارسي معرب معناه المدينة والبلدة ، وهي اسم مدينة في عراق العجم ، وهي بناء يشبه القصر من حوله بيوت وتجمع على الدساكر ، وهي قصر الملوك . (٢٠)

دهقان

يقول البحتري :

حَمَتُهُ الدَّهَاقِينِ الرَّبِيّ وَتَسَافَلَتْ بِقِطْرٍ بِلِ أَعْلَاجُهُ وَأَنَابِطُهُ (٧١)

دهقان : معناه القوي على التصرف ، وزعيم فلاحي العجم ، وهو معرب دهكان ، وقيل إن أصل دهكان " ده خان " أي رئيس القرية وقالوا فيه دهقن وتدهقن .
ودهقان : القوي على التصرف ، وكان يتصرف في شئون فلاحي العجم معرب " ده قريه + خان رئيس " أي رئيس القرية ، كما تعني التاجر ولا سيما تاجر الخمر . (٧٢)

دهليز

يقول البحتري :

لَمْ تَخْطُ بَابَ الدَّهْلِيْزِ مُنْصَرَفًا إِلَّا وَخَلْخَالَهَا مَعَ الشُّنْفِ (٧٣)

الدهليز : ما بين الباب والدار تعريب دهله ومعناه القنطرة والعقدة . وهي تعني إيوان ، ركن من المنزل ، معرب من دهله ، كما تعني نوع من النباتات الشوكية عريض الأوراق ملتصق بالأرض ، قنطرة .

والدهليز : فارسي بهلوي معرب داليز وداليج ، ويعني طريق ضيق وطويل ،
ويجمع على دهاليز . (٧٤)

دولاب

شَهْدَتُهُ يَوْمَ الْهِنْدَوَانَ وَلَمْ تَكُنْ لَتَبِيْعَهُ بِالْيَوْمِ فِي دَوْلَابِ (٧٥)

دولاب : الذي تديره الدابة ليستقي به الماء ، وكل آلة تدور على محور .
ودولاب : يعني ساقية ، مخزن صغير ، نوع من المنجنيق يستعمل في الصوامع لحمل
الأشياء إلى الداخل ، خندق . ودولاب معرب دول ، إنساء ، وآب : ماء ، ودول آب
كش : عجلة خشبية وحبل لاستخراج الماء من البئر ، وهي كناية عن السماء الفلك .^(٧٦)

ديباج

يقول البحتري :

رأيت بهاء الملك مجتمعاً له وديباجة الدنيا ومكرمة الدهر .

ويقول أيضاً :

فصاغ ما صاغ من تبرٍ ومن ورق وحاك ما حاك من وشيٍ وديباج^(٧٧)

ديباج أو ديبا ، وهو الثوب الذي سداه ولحمته حرير وقيل إن ديباج معرب
ديوباف ، وهو مركب من ديو أي جن ، ومن باف أي نسيج ، وباف مادة أصلية من
المصدر الفارسي بمعنى بافتن أن ينسج وقد صاغ العرب منه دبج أي نقش ، ودبج أي
زىن والديباج والديباجة .

ولفظ ديباج له معاني أخرى منها منظر الحسان ، اسم اليوم العاشر من كل
شهر في التقويم القديم . وديبا : فارسي بهلوي عرب إلى ديباج ، والديباج : الحرير
الغليظ معرب ديباه وحولت الهاء إلى جيم ، وأصلها القديم "ديو : الجن " و " باف :
نسج " أي هو من نسج الجن ، ذكرها النبي ﷺ : " ثم أرسل إليه رسول الله بجبة من
ديباج "

وصاغوا منها الديقاجة أي مقدمة الرسائل ، وديج أي نقش ، كما جمعوها على "ديياج أي نقش ، كما جمعوها على "ديابيج" ، وديياج – ويعني القماش الحريري الملون ومنه أيضاً ديباه وديبه عرب إلى ديباج وديباجة ، وديباجه مركب من ديبا وجه أداة تصغير وهي تعني في العربية مقدمة الكتاب . (٧٨)

ديجور

يقول البحتري :

ولمّا ادلّهَمّت دِيَاجِيرُهَا تَبَجَّجَ فِيهَا مَكَانَ الْقَمَرِ

ويقول أيضاً :

إلى ابن أمير المؤمنين تَنَاهَبْتُ بِنَا الْعَيْسُ دِيَجُوراً مِنَ اللَّيْلِ أُسُودَا (٧٩)

الديجور : الظلام والليل الحالك السواد، وديجور مركب من " داج " أي ظلمه ومن " ور " أداة تفيد معنى المشابهة إذا لحقت بآخر الكلمة وهي تعني هنا معنى ذو ، وديجور تطلق على الليلة الطويلة حالكة الظلام وتجمع على دياجر ودياجير. (٨٠)

ديوان

صككت على سليمان بن وهب أبا حسن بديوان البريد (٨١)

ديوان تستعمل اليوم بمعنيين : كتاب الشعر ، والإدارة : في حين أن الفرس يستخدمون كلمة دفتر للمعنيين السابقين ، ويقال إن أصلها "ديو" : الشيطان " و " ان " علامة الجمع فالمعنى الأصلي : الشياطين ، وكان عمل كتاب الدواوين كعلم الشياطين ، كما أن ديوان يعني : المكان الذي يجتمع فيه لفصل الدعاوى أو النظر في أمور الدولة، وتعني أعضاء المجلس .

والديوان هو مجتمع الصحف يكتب فيه أهل الجيش وأهل العطية ، زمنه ديوان العطية ، وأول من وضعه عمر بن الخطاب ؓ ، وهذه اللفظة لم تكن موجودة في العربية قبل ؓ ، وجمعها العرب على دواوين كديوان الجند وديوان العطاء ، ولها معاني أخرى فهي تعني : مكان تجمع ، بلاط ، ساحة العدل ، مجلس الشورى .

ومنها ديوان خاتمه معرب " ديونه خاتمه " ، هي تطلق على المكان الذي يجتمع فيه الضيوف يوماً من أجل المناقشة والمناقشة . (٨٢)

رستمين

يقول البحثري :

أُخْوَالُهُ لِلرَّسْتَمِينَ بِفَارِسٍ وَجُدُودُهُ لِلتَّبَعِينَ بِمَوَكَلٍ (٨٣)

رستم : بطل اسطوري إيراني ذو قوة خارقة وردت قصته في الشاهنامه ، خدم عدداً من الأكاسرة مثل كيقباد ، وخسرو ، مقامه يشبه مقام عنتره عندنا ، كما أنه قائد عسكري ابن القائد فرّخ هرمزد ، كان في أيام يزيدجرد الثالث نائب السلطنة ، كان قائد الجيش أيام الهجوم الإسلامي على إيران ، وقتل في معركة القادسية ، رستمى تعني الشجاعة ، رستمية : منسوب إلى رستم ، كما تعني : منزل طريق من طريق مكة بين الشقوق وبطان في طريق الحاج من الكوفة ، وفي رأيي أن "رستمين : مركبة من : رستم ومعناه كما قدمت ، وبين لاحقة تدل على النسبة والاتصاف وهي تعني منتسب إلى ، منتصف بـ . (٨٤)

زاب

يقول البحتري :

يختلطُ الزَّابُ من دمائهم حتى غدا الزَّابُ مُشرباً زَبْدَهُ (٨٥)

وزاب : معرب زه آب ، وهي تعني عين ماء جارية . وزاب : اسم أحد الأنهار غرب إيران ، اسم ملك أسطوري ، قال ياقوت أن زاب ملك من قدماء ملوك الفرس وهو زاب بن توكان بن منوشهر بن إيرج بن أفريدون ، حفر عدة أنهار بالعراق فسميت باسمه . (٨٦)

ساجور

يقول البحتري :

وَمَدَافِعِ السَّاجُورِ حَيْثُ تَقَابَلَتْ فِي ضَيْفَتِهِ تِلَاعَهُ وَكُهُوفُهُ (٨٧)

ساجور : خشبة تعلق في عنق الكلب ، مركبة معربة من سك كلب ، + كير ماسك أي قلادة الكلب ، قيل أن معنى ساجور المنع والحجز والزجر . (٨٨)

سراب

يقول البحتري :

غَرَّةٌ وَعَذْكَ السَّرَابِ وَعَادِي بَيْنَ جَفْنَيْهِ قَلْبُكَ الْجَمُودُ (٨٩)

سراب : ماتراه نصف النهار من اشتداد الحر كالماء ، يلصق بالأرض ، وهو لا حقيقة له ، عربيته الآل . لكن اللغويين فصلوا بين السراب والآل ، فقالوا : الآل من

الضحى إلى الزوال والسراب من الزوال إلى العصر ، والآل يرفع كل شيء ، في حين أن السراب على وجه الأرض معرب مركب من : " سر : رأس + آب ماء " أي رأس الماء وهو الصحيح وقيل : بل هو من " سير : مملوء + آب : ماء " أي المملوء بالماء وفي القرآن الكريم [وَسَيَّرَتِ الْجِبَالَ فَكَانَتْ سَرَابًا] والسراب ما يراه الإنسان نصف النهار من شدة الحر يلصق بالأرض وهو لا حقيقة له ، وقيل سمي بذلك لذهابه على وجه الأرض . وسراب : معرب سر + آب ، وله معني : عين ماء ، خلاصة الشيء وزبدته ، معدوم ، مغرور ، متكبر. (١٠)

سربال

يقولُ البحتري :

طَرِيقَتُهُ الْقَصْدُ بُرْهَاتِهَا

نَقِيُّ السَّرَابِيلِ قَدْ أَوْضَحَتْ

ويقول أيضاً :

سِرْبَالٌ مَنصُورٌ الْيَدَيْنِ مُظْفَرٌ

فَأَسْلَمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مُسْرِبَالاً

سَرَابِيلُهُ عَنْهُ وَطَالَتْ حَمَائِلُهُ

بَسَدًا لِي مَحْمُودَ السَّجِيَّةِ شَمَّرَتْ

سَرَابِيلٌ وَضَّاحٌ بِهِ الْمَسْكُ رَادِعٌ

وَتَسْنُودٌ مِنْ حَمْلِ السَّلَاحِ وَلَبْسُهُ

بِمَقْلَصِ السَّرْبَالِ أَحْمَرَ مُذْهَبٍ (١١)

هَلْ أَنْتَ مُبَيِّغُنِي الَّتِي أَعْدَوْلَهَا

سربال : ثوب ، أو درع ، معرب أصله بفتح الشين ، مركب من " شل " : فخذ + " وار " أداة تفيد المشابهة بمعنى مثل وتعني حافظ ، وأصل الكلمة شلوار ، عربت إلى سروال وسربال ، واستقوا منها الفعل سَرَبِلَ سَرَبِيلٌ . وجمعت سربال وسروال إلى سروايل وهي تعني البنطال الداخلي للرجال غالباً ، جمعوها العرب فقالوا سروايل ثم

تطور المعنى عند العرب فغدا لكل ما يلبس ، وسرابيل مع سربال .لباس معرب شروال وأصله سربال وهو مركب من سر أي فوق ومن بال أي قامة . وفيه بالعربية لغات : سروال وسروال وسراويل وسراويل . وبنوا منة افعالا منها : سروال ، وتسرول ، وسربل ، وتسربل. (٩٢)

سندس

يقول البحتري :

شاهدوه في حلبة الملك يغدو ن عليه في سندسٍ وحريرٍ (٩٣)

سندس : ضرب من الثياب الخضر من القز ، رقيق الديباج يتخذ من المرعزاء، وقد ذكر في القرآن الكريم في سورة الكهف (أولئك لهم جنات عدن تجوى من تحتهم الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثياباً خضراً من أساور من سندس وإستبرقٍ متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفقاً) ، والسندس هو القماش الحريري المديج وهو قماش لطيف وقيم كما تعني سندس : القماش المطرز بالذهب لفظ فارسي معرب . (٩٤)

سوار

يقول البحتري :

سوار من الغمام تزجيهما جنوب كما تزجي العُشار (٩٥)

سوار : قائد الفرس ، تعريب سوار ومعناه الفارسي ، كما تعني فارس ، راكب، سائر. وسوار لفظ فارسي بهلوي وهو معرب أسوار ومعناه الشخص الذي يمتطي جواداً أو مركب آخر . وسوار طوق اليد - ولا يستعمل الفرس هذه اللفظة لهذا

المعنى وسوار أو أسوار عندهم بمعنى الفارس أو الراكب ، وتغير المعنى في العربية إلى ما يركب على اليد ، في القرآن الكريم " يحلون فيها أساور من ذهب " وفي الحديث : من أحب أن يسور حبيبه سواراً من نار فليسوره سواراً من ذهب " (٩٦)

سيب

يقول البحتري :

إن جاور النيل جارى النيل غالبه أو حل بالسيب زرنا مالك السيب (٩٧)

سيب : التفاح ، ومنها سيبويه اسم عالم النحو العربي المشهور : سيبويه من سيب أي تفاح + وية علامة النسبة أي التفاحي . وسيب لفظ فارسي بهلوي أصله " سيبو " وأصبح " سيب " وهو في العربية يعني التفاح أو شجر التفاح . (٩٨)

شاهجان

يقول البحتري :

إنَّ النَّعِيَّ بِمَرَوْ الشَّاهِجَانَ عَدَا لِبَاعِثِ رَهْجَا فِي الشَّرْقِ مُرْتَفِعَا (٩٩)

شاهجان : مركبة من شاه ملك ، وجان روج ، وهي اسم لولاية مرو ، اسم قماش رقيق كان ينسج في ولاية قماش رقيق على الإطلاق . (١٠٠)

شبمه

يقول البحتري :

أرض عذاة ومُشْرِفَ أَرَجُ وماء مُزَنٍ يَفِيضُ فِي شَبْمِه (١٠١)

شُبم : البرد : معرب [شب ليل + نم : رطوبة] أي الندى . (١٠٢)

شيرزاد

يقول البحتري :

كريمٌ من أرومة شيرزاد تفخمه الجهارة والبيان (١٠٣)

وشيرزاد : نبات : عقار مدر للَبَن عشبَة المرضعة . (١٠٤)

طراز

يقول البحتري :

إذا ما طراز الشعر وافاه جاءنا غريب طراز السوس سَبَط الرَّقَاف (١٠٥)

طراز : عَلَمُ الثَّوْبِ ، طريقه ، زي ، هيئة . وقالوا طرز فلان حسن : أي زيّه

وهيئته

قال حسان :

بيض الوجوه كريمة أحسابهم شم الأنوف من الطراز الأول

كما أن طراز محله بمر و أصفهان ، اسم بلد قريب من ثغور الترك ، والجميع

معرب تراز . وطرز معرب ترز ، و طراز لها معاني أخرى منها : ثوب قيم للزينة ،

أسلوب ، قاعدة ، قانون ، نمط ، صورة ، زينة . (١٠٦)

طساسيج

يقول البحرني :

أ أمدح عمال الطَّسَاسِيجِ راعِباً إِلَيْهِمْ وَلِيَّ بِالشَّامِ مُسْتَمْتَعُ رَغْبِ (١٠٧)

مفردها طسوج ، وتعني الناحية والمحافضة ، معرب تا + سو : جائب ، وتعني مثقال، نوع من العملة الإيلخانية ، كما تعني الوظيفة من خراج الأرض المقرر عليها - وجمعها البحرني طساسيج : معرب " تَسُوك " (١٠٨)

غُنْجُ

يقول البحرني :

وما كان صدك إلا الدَّالَا ل وإلَّا المَلَلَّ وإلَّا الغُنْجُ (١٠٩)

غُنْجُ : لفظ فارسي يعني الدلال ، خفقان القلب ، شكوى (١١٠)

فيروز

يقول البحرني :

له سلف في آل فيروزَ برزوا على العجم وانقادت لهم حفلة العرب (١١١)

فيروز : معرب بيروزه : الفيروز الأزرق ، المنتصر ، المحفوظ ، اسم علم قال عمر ؓ اسم ملك ساساني هو ابن يزدجرد الثاني مات عام ٤٨٤ م . وفيروز معرب "بيروز" ومنها فيروز سابور : اسم مركب يعني سابور المنتصر . وفيروز : نوع من الأحجار الكريمة القيمة يغلب عليها اللون السماوي ، ويوجد في نيسابور وكرمان (١١٢)

قرايبس

يقول البحرى :

يبكون من فرق القرايبس بالقنا وبالبيض تلقاهم قياماً على الركب (١١٣)

قرايبس جمع قربوس معرب ، خربشته : مركب من خر بمعنى حمار ، وبشته ظهر أو حمل وتعني حنو السرج وحمل الحمار ، ويطلق على كل شيء محدوب ، أو بمعنى التل المتنفخ ، قمة المقعر الطرفين ، كما يطلق على كل ما يشبهه من القبر والخيمة والسنام والتابوت . كما يعني سطح غير ممهد عالي الطرفين ، نوع من اندروع. (١١٤)

قسورى ، كسورى

يقول البحرى :

كسورى تلقاه فى الحرب ليثاً قسوريا وفى الندى حكيماً (١١٥)

قسور تعنى الأسد ، الشجاع ، العزيز ، معرب كشورز ، العظيم ، العزيز والقيسرى : الرجل القوى . (١١٦)

كسورى

يقول البحرى :

كسورى عليه منه جلال يملأ البهو من بهاء ونور (١١٧)

كسروي : لقب ملوك الفرس ، وتجمع على أكاسر ، أكاسرة على غير قبيلس ، قياسها كسرون لأن مفردها كسرى ، وأصلها " خسرو " والراء متحركة بين الفتح والضم لذلك حولت في التعريب إلى ألف مقصورة . وكسرى : عربها ملوك الدولة الساسانية ، وأطلقوا على كل واحد من ملوك هذه الدولة لقب كسرة . وكسروي منسوب إلى كسرى وأصله خسروي . (١١٨)

كنز

يقول البحتري :

ولن ترى مثل كنز المجد مكتسبا يرعاه صونا من الإنفاق كاسبه (١١٩)

وكنز : معرب " كنج " اشتق العرب منها كثيرا ، وفي القرآن الكريم " فذوقوا ما كنتم تكنزون " وفي الحديث " أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض "

وتجمع كفر على كنوز ، وتعني خزانة الذهب والفضة ، كما تعني أيضا يضعون فيه الجواهر ، كما تعني أيضا صندوق ، مخزن ، اسم الكنز الرابع من كنوز خسرو برويز . (١٢٠)

قباد

يقول البحتري :

من قباد ويزدجرد وفيرو ز وكسرى وقيلهم ازدشير (١٢١)

قباد من ملوك الفرس ، وهو قباد بن فيروز ، وهو والد انوشروان العادل ، زردشتي . (١٢٢)

مرجان

يقول البحتري :

فَكَأَنَّ الْأَشْجَارَ تَعْلَوُ رَبَّاهَا بِنَيْبِيرِ الْيَاقُوتِ وَالْمُرْجَانِ (١٢٣)

مرجان : عروق حمر تطلع من البحر كأصابع الكف ، صغار اللؤلؤ ، معرب مرواريد ، اللؤلؤ ، ثم تحولت إلى مرجان مركب من "مر : من أدوات الزينة + جان : روح .

وفي القرآن الكريم " كأنهن الياقوت والمرجان " والمرجان الخرز الأحمر وقيل إن مر من أدوات التزيين ، وجان الروح ، يعني المرجان أصل الزينة . (١٢٤)

مرزباني

يقول البحتري :

وَلَا الْمَرْزَبَانِيُّ أَحْمَدْتُهُ وَقَدْ كُنْتُ أَحْمَدُ أَفْعَالَهُ (١٢٥)

مرزبان : حامى الحدود ، قائد الجيوش المتاخمة لحدود الأعداء ، وهي رتبة عالية في الجيش عند الفرس ، معرب مركب من " مرز : حد + بان لاحقة تدل على الحراسة وتعني حارس ن وتجمع على مرزاب ومرزابة .

ويقول البحتري :

لَكُمْ بَيْتُ الْأَعْجَامِ حَيْثُ يُبْنَى وَمُفْتَخَرُ الْمَرَاذِبِ الْعِظَامِ

ويقول أيضاً :

مَنَامَةٌ الذي اقْتَضَبَا

نَسِيَتْ المَرَزُوي ويو

وفي الحديث " أتيتُ الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم "

ومرزبان تعني الأسد مجازاً ، كما تعني مرز : حد ، أرض ، ثغر ، رباط ، ساحل . ومرزبان فارسي بهلوي ، تعني حرس الحدود . وتجمع في العربية على مرازبة . (١٢٦)

مغان

يقول البحتري :

بَ عَيُونُ مَهَاهُ وَغَزَلَايِهِ (١٢٧)

مَغَانُ لَوْحَشُ تَصِيدِ القَلْوِ

مغان لفظ فارسي مركب من معغ، عمق، حفرة ، عميق والألف والنون علامة الجمع في الفارسية . (١٢٨)

منبج

يقول البحتري :

في سواجير منبج مستفيضاً (١٢٩)

يا أبا جعفر غدونا حديثاً

منبج أصلها منبه وعربت إلى منبج ، وهي اسم قرية في حلب بسوريا موطن الشاعر العربي المشهور البحتري ، ومنبه بناها كسرى لما غلب على الشام . ولما بناها كسرى سماها " من " يعني أنا و" به " تعني حسن ، ثم حولت الهاء على جيم فصارت منبج . (١٣٠)

مهرجان

يقول البحتري :

سُبُوتُ الإِصْطِبَاحِ مُعْشَقَاتُ وَ أَحْظَاهُنَّ سَبَبُ المَهْرَجَانِ (١٣١)

مهرجان : عيد الفرس مركب من مهر : المحبة + كان لاحقة الإتصاف ، أصل كلمة مهر هو : ميزا " وهو أحد الآلهة الزردشتية وفي الفارسية تعني الضياء ، والشعاع والمحبة والعهد ، كان هذا العيد يوافق أول أيام العام .

ثم تقدم حين أهملوا الكبس حتى غدا في الخريف ، وهو اليوم السادس عشر من شهر " مهر " وذلك عند نزول الشمس أول الميزان وهو على ستة أيام ، سمي بالمحبة لأن الملوك كانوا يترجمون على شعبيهم بالطعام ، أو أن ملكاً ظالماً اسمه مهر مات في هذا اليوم فاحتفل الناس بوفاته ، يدخل المواعدة في هذا العيد على الملوك قبل الآخرين ، وهم يحملون بعض الفواكه ، ويدهن الملوك فيه بدهن البان ظناً منهم أن الفواكه والدهان تقيهم من الأمراض طيلة العام .

اليوم الأول من الاحتفال يوم السادس عشر من الشهر مهرجان العامة واليوم الأخير [يوم الحادي والعشرون] مهرجان الخاصة ، وهو أكبر عيد بعد النوروز عرف منذ أيام . الهخامنيشيين واستمر في الإسلام لدى السامانيين والغزنويين . يلفظونه "مهركان" وعرب قديماً بالعيد ، ويعبر عنه اليوم بالاحتفال الجماعي . (١٣٢)

ميدان

يقول البحتري :

جلت قُبَّةُ المِيدَانِ آخِرَ حَلْبَةٍ لَنَا تَلَالِي غُرَّةٍ قَدْ تَبَدَّتْ (١٣٣)

ميدان : ساحة المدينة ، ساحة سباق الخيل ، مركبة من " مي خمرة + دان :
لاحقة مكانية " ، كانوا يشربون ويسكرون ويلهون في وسط المدينة ، ثم تحول عندهم
وعندنا إلى الساحة الكبيرة ، وأغلبه المدن العربية تسمى ساحاتها " ميدان " .

والميدان : فسحة متسعة معدة للسياق ولعب الخيل قيل هو من الميْدان ،
لتحرك جوانبه واضطرابه عند السباق ، وقيل هو من الوَدْن لأن الخيل تودن فيه ،
والميدان سمي في بداية الأمر ميداناً للمحل الذي كانوا يشربون فيه الخمر ، ثم أطلقوه
على الفسحة المعدة للسباق ، ولعب الخيل . (١٣٤)

نرجس

يقول البحتري :

فخرَ الربيع على الشتاء بحُسنها وكفى حُضورُ الورد فقد النرجس

ويقول أيضاً :

في زمان كأن نرجسه الغض سُموط من لؤلؤ وفريد (١٣٥)

نرجس : من الرياحين ، تشبه به الأعين لذبوله : معرب "تركس" وهو نبت
من الرياحين كما يكنى به عن المحبوبة ، وهنرجس : معرب نركس : زهرة مفردة
نرجسه . (١٣٦)

نرد

يقول البحتري :

كأنما عُدراتها في الوهد ينعن من حبّا بها بالنرد (١٣٧)

نرد : اللعبة المعروفة [لعبة الطاولة] وضعت في عهد أردشير بن بابك ، كما نسبت إلى غيره ، معناها الفارسي الأصلي جذع الشجرة ، وكأن قطع السنرد شبيهت يقطع من جذع الشجرة ، وتكون مؤلفة من ثلاثين حجراً ولوحة خشبية وكأسين وزهرين . وفي الحديث : " من لعب بالنردشير فكأنهما صبغ يده في لحم الخنزير ودمه " . كما تعني الطلاء المركب ، والنرد وضع أردشير ولذلك سمي به فقيل النردشير والنرد عبارة عن سبع لعبات وهي بالفارسية : فارد وزباد وساتاره وخاته كبير ، وطويل ودهزار ، ومنصوبه (١٣٨)

نُربخت

يقول البحتري :

وإلى أبي سهل بن نوبخت انتهى ما كان من غرر لها وجحول (١٣٩)

نوبخت : اسم علم معناه الحظ السعيد مركب من [نو : جديد + بخت : حظ] ولها معاني أخرى : مقبل ، حسن الحظ ، وبخت : حظ اشتقت العرب منها بخيت ومبخوت وكذلك حولت نوبخت إلى نبيخت . (١٤٠)

نوروز

يقول البحتري :

إن هذا النوروز عاد إلى العهد الذي كان سنّة أزدشير

ويقول أيضاً :

يا بن حميد عش لنا سالماً ما اختلف النوروز والمهرجان

ويقول أيضاً :

وقد نبّه النوروز في غلس الدجى أوائل وردكن بالأمس نوماً

ويقول أيضاً :

وغدا بنوروز عليك مبارك تحويل عام إثر عام حائل (١٤١)

نوروز : اليوم الجديد مركب من [نو : جديد + روز : يوم] وهو أول يوم من أيام السنة الشمسية عند نزول الشمس أول الحمل ، وهو قسمان : نوروز العامة والثاني : نوروز الخاصة ، وكل قسم سنة أيام ، قيل في تسميته الكثير أهمها أن الملك جمشيد طاف أتبلاد حتى وصل إلى جبال أذربيجان ، فأمر أن ينصب عرشه في مكان عال عند شروق الشمس ، فلمعت ألبسته وعرشه فاستبدع الحضار المنظر ، وقالوا نوروز ، وكان اسمه جم فأضافوا إليه اسم الشمس "شيد" فقالوا جمشيد ، وحولها العرب إلى جم الشيد . فسن عليهم قوانين الحياة يبدأ هذا اليوم يوم الاعتدال الربيعي يوم ٢١ آذار (مارس) وهو عندهم أول السنة الهجرية الشمسية ، و يسمى في مصر شم النسيم .

قدم للإمام علي ؑ فقال ما هذا ؟ قالوا : هذا النوروز ، فقال : نوروزنا كل

يوم

كما قالوا إن الداعي إلى تسميته بالنوروز أن الله تعالى خلق فيه العالم والإنسان الأول وفيه وجدت جميع الكواكب في برج الحمل وفيه أخذت تدور ، وورد أن جمشيد كان يجلس على عرشه المرصع بالجواهر في هذا اليوم ، والذي صنع له الجن ، وكان جمشيد يجلس عليه فيرفعونه في الهواء ويحملونه إلى حيثما أراد من الممالك ، وكان جمشيد يجلس في مجلس الأنس من أجل الطرب ، وتدار على

الحاضرين أقذاح الراح في رياض الحبور ، فظل النوروز سنّة مشهورة عند الفرس
يعظمون شعارها ويتبعون آثارها ، ونوروز عربت إلى نيروز .

يقول البحتري :

قصدت في النيروز عرقاً وقد تخير الوقت وطاب الأوان

والنوروز : عيد رأس السنة الإيرانية الآن في أول شهر فروردين = ٢١
مارس . ويسمى الاحتفال القومي للأمة الإيرانية أو الاحتفال السلطاني . (١٤٢)

نيل

يقول البحتري :

ونيلك هذا يُشرك النيل مَسْماً ويفضُّهُ من بَعْدُ في حُسن منظر (١٤٣)

نيل : نبات العظم ، تصبغ عصارته بلون أزرق ، يقال لعصيره نيله والكلمة
تعني اللون الأزرق ، ومنه نيلج ويعني عصير نبات النيل معرب نيله حوت الهاء إلى
جيم عند التعريب . ونيل له معانٍ أخرى منها : لون أزرق ، خرزة زرقاء تلصق
بجباة الأطفال درءاً للحسد ، نهر النيل ، أي نهر كبير . (١٤٤)

دراسة حضارية ولغوية للألفاظ الفارسية المعربة التي وردت

في ديوان البحترى

البعد الحضاري لألفاظ البحترى المعربة :

ارتبطت ألفاظ البحترى المعربة في ديوانه بالألفاظ الفارسية المعربة في العصر الجاهلي ، وصدر الإسلام والعصر الأموي ، وكانت تلك الألفاظ عبارة عن أسماء المآكل والأزهار والنباتات والأشجار والملابس ، وضروب النسيج والجواهر والعطور والأواني ، وأسماء آلات الموسيقى ومصطلحات البحر والأدوية والأسلحة والدروع وألفاظ التجارة والورق وأسماء المناصب والإدارية .^(١٤٥) ومن الألفاظ التي عربت الكوز ، والإبريق ، الطست الطبق ، الديقاج ، الحر ، الفيروزج ، البنفسج ، السوسن ، الياسمين^(١٤٦) ، والألفاظ الفارسية المعربة التي وردت في ديوان البحترى لم تخرج عن المعاني السابقة من حيث البعد الحضاري ، فقد تأثر البحترى بالألفاظ الفارسية المعربة عند شعراء العصر الجاهلي كالأعشى ، كما تأثر بالألفاظ المعربة في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ، كما تأثر بشعراء العصر الأموي ، كما تأثر البحترى بالألفاظ المعربة في عصره وهو العصر العباسي وبذلك يكون البحترى قد استوعب الألفاظ الفارسية المعربة التي سبقت عصره فاستخدمها في شعره في مناسبات مختلفة. ويمكن تقسيم الألفاظ الفارسية المعربة عند البحترى حسب دلالتها الحضارية كالتالي :

١ - ألفاظ وردت في الشعر الجاهلي مثل إبريق : وردت في شعر الأعشى ،

كما وردت في شعر عدي بن زيد.

٢ - أرجوان : وردت في شعر الأعشى ، وفي شعر علقمة الفحل ، وفي شعر عمرو

بن كلثوم .

افرندة : وردت في الشعر الجاهلي في شعر عنتره .

ايوان : وردت في شعر الأعشى وغيره

بستان : وردت في شعر الأعشى ، وفي شعر العريان بن سهلة الجاهلي .

بليد : وردت في الشعر الجاهلي لعبد الله بن مخارق .

خسرواتي : وردت في شعر الأعشى .

خوان : وردت في شعر عدي بن زيد .

دهقان : وردت في شعر الأعشى .

ديباج : وردت في شعر عدي بن زيد .

رستم : اسم فارسي لأبطال الفرس وردت في شاهنامه الفردوسي .

قباذ : وردت في شعر عدي بن زيد .

كسرى : وردت في شعر الاعشى وفي شعر عدي بن زيد ، وف يشعر أبي الصلت والد

أميه ، وفي شعر حسان بن حنظلة الطائي .

مرزبان : وردت في شعر أوس بن حجر ، وفي شعر أبي الصلت الثقفي .

نرجس : وردت في شعر الأعشى .

ياسمين : وردت في شعر الاعشى . (١٤٧)

٢ - ألفاظ وردت في القرآن الكريم .

إبريق : وردت في سورة الواقعة الآية ١٨ " يطوف عليهم ولدان مخلدون
بأكواب وأباريق "

سندس : وردت في قوله تعالى : ويلبسون ثيابا خضرا من سندس وإستبرق " (١٤٨)

٣ - ألفاظ وردت في الحديث النبوي

أرجوان : في حديث عثمان أنه في يوم صائف غطى وجهه وهو محرم بقطيفة
من أرجوان .

إيوان : وردت في كتب السيرة ، أنه في الليلة التي ولد فيها رسول الله ﷺ
ارتجس إيوان كسرى وسقطت منه أربع عشرة شرفة .

بريد : في الحديث " إني لا أخيس بالعهد ولا أحبس البرد .

بند : في حديث أشراط الساعة : " تغزو الروم فتسير بثمانين بندا "

دسكراه : في حديث أبي سفيان وهرقل : أنه أذن لعظماء الروم في دسكراه له " رواه
البخاري

في الحديث أن رجلا قال : " يا رسول الله ما يلبس المحرم أو قال ما يترك
المحرم ، فقال لا يلبس القميص ولا السراويل : مسند احمد .

كسرى : في الحديث : إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده ، وإذا هلك قيصر فلا قيصر
بعده .

مرزبان : عن قيس بن سعد قال : أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم .

نرد : في الحديث " من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه " مسند احمد .

نيروز : قدم إلى علي عليه السلام شيء من الحلوى للنيروز ، فقال نيروزنا كل يوم ، وفي المهرجان قال مهرجاننا كل يوم . (١٤٩)

٤ - ألفاظ وردت في الشعر الأموي

ابريسيم : وردت في شعر العجاج .

بستان : وردت في شعر جرير ، وفي شعر الفرزدق .

الجوسق : وردت في شعر النعمان بن عدي

خاقان : وردت في شعر يزيد بن الطثرية .

خرسان : وردت في شعر مالك بن الريب المازني .

الخصرواتي : وردت في شعر الفرزدق .

الدرفس : وردت في شعر أبي قيس الرقيات .

دهقان : وردت في شعر الأخطل .

ديباج : وردت في شعر الفرزدق .

الزباب : وردت في شعر الأخطل .

مرزبان : وردت في شعر جرير ، وفي شعر العجاج ، وفي شعر الأخطل ، وفي شعر ذي الرمة .

نيروز : وردت في شعر جرير . (١٥٠)

٥ - ألفاظ فارسية معربة دلت أنها من البعد الحضاري للعصر العباسي ،
عصر البحتري مثل :

جعفري ، جوسق ، جوشن ، خيزران ، طساسيج ، قرابيس .

* الدراسة اللغوية لما ورد عند البحتري من ألفاظ معربة :

لقد سار البحتري على نهج سابقه من شعراء العصر الجاهلي و صدر الإسلام
والعصر الأموي ، واتضح أنه غير الأسماء الأعجمية وبدل الحروف التي ليست من
حروف العربية بحروف قريبة الخرج منها ، وغير البناء من الكلام الفارسي وجعله
على أبنية اللغة العربية . (١٥١)

يمكن تقسيم ألفاظ البحتري المعربة إلى النقاط التالية :

١ - تصرف البحتري في الحروف الفارسية لكلمة المعربة بالقلب مثل قلبه حرف
الكاف الفارسية " گ " جيما عربية على الأغلب مثل لفظ جلتار : معر كلنار . ورد
عنده قلب الباء الفارسية (پ) إلى حرف (ف) العربية مثل:

افرنده معرب " برنده "

وقلب الشين سينا مثل ابريسم معرب ابريشم .

قلب الهاء الفارسية التي تكون في نهاية الكلمة إلى جيم عربية أو قاف عربية مثل :

منيه - صارت منيج ، وجوسه ، صارت جوسق ، وتحولت حركة الفتحة عند
البحتري في بعض ألفاظه المعربة إلى كسرة مثل لفظ دهليز صارت دهليز .

٢ - جاءت ألفظ البحتري المعربة مطابقة للقواعد التي وضعها العرب لمعرفة المعروب من الألفاظ الفارسية كالتالي :

أ - لا يجتمع جيم وقاف في كلمة عربية ، مثل لفظ جوسق .

ب - ليس في أصول أبنية العربية نون بعدها راء ، وقد جاء عند البحتري لفظ " نرجس "

ج - ليس عند العرب لفظة مبنية من باء وسين وتاء ، وقد جاء عند البحتري لفظ " بستان "

د - خروج اللفظة عن الأوزان العربية ، فقد جاء عن البحتري لفظ ابريسم وهذا اللفظ مفقود في أوزان الأسماء العربية (١٥٢)

هـ - الزيادة في نهاية اللفظة المعربة مثل لفظ ديباج معرب ديبا ، فلما كان اللفظ منهيًا بألف زاد عليه حرف الجيم العربية عند التعريب ، ولفظ ابريق لما كان منتهيًا بحرف ياء زاد عليه حرف قاف عند التعريب . (١٥٣)

٣ - تغير بنية الكلمة في ألفظ البحتري المعربة

أ - ايوان تصرف فيها البحتري كما تصرف العرب ، وصارت كأنها لفظة عربية ، فقد جمعت على دواووين ، واشتق منها الفعل دون ، ويدون .

ب - درفش : دخلت العربية - قلبت الشين سينا - وهي في المعاجم العربية في المادة الرباعية درفس ، ووزنها الصرفي " فعل "

ج - ديباج : أصلها الفارسي ديبا أو ديباه : تحولت الهاء إلى جيم ، ووردت في المعاجم العربية تحت المادة الثلاثية ديج ، وصارت الديباج على وزن فيعال ، وجمعت في العربية على دباييج ، ودباييج .

د - سروال : أصلها في الفارسية شلوار : لما دخلت العربية حدث لها تغير صوتي بقلب الشين سينا كما حدث لها قلب مكاتي الراء واللام فصارت اللفظة سروال ، كما حدث لها تغير صوتي بكسر السين لتصبح على وزن فعلال ، و وضعت في المعجم العربية في المادة الثلاثية سرل .

هـ - سندس : أصلها في الفارسية سندس بفتح السين والdal ، لما دخلت العربية ضمت السين والdal لتصبح على وزن " فعلل " ، وقد وضعت الكلمة في المعجم العربية في المادة الرباعية سندس .

و - طراز : أصلها في الفارسية تراز : دخلت العربية قبل الإسلام ، وتحدثت بها العرب قديما ، تحولت فيها التاء إلى طاء فصارت طراز . وضعت في المعاجم العربية في المادة الثلاثية طرز ، وتصرفوا فيها تصرفا كاملا ، فاشتقوا منها الفعل طرز ، ويطرز والمصدر تطريز .

ز - الفرند : أصلها في الفارسية " برند " دخلت العربية ، وحدث الياء الفارسية إلى الفاء العربية كما تحولت الفتحتان على الباء والراء إلى كسرتين لتلحق اللفظة بوزن " فعل " ، والكلمة في المعاجم العربية في المادة الرباعية فرند ، ولم يتصرفوا فيها ، وإنما عوملت معاملة اسم الجنس الذي لا مفرد له .

٤ - ألفاظ معربة وردت عند البحثري لم يحدث فيها تغير في بنية الكلمة .

أ - إبريسم : بكسر الهمزة والراء وفتح السين : لم يحدث في هذا اللفظ تغير ، غير أن العرب أدخلت عليه الألف واللام .

ب - أرجوان : بضم الهمزة والجيم ، وسكون الراء وضعه أصحاب المعجم في مادة " رجو " .

ج - خسرواني : بضم الخاء ، وسكون السين وفتح الراء ، أصلها في الفارسية خسرو بمعنى ملك . (١٥٤)

ومن الدراسة اللغوية لألفاظ البحترى اتضح أنه لم يغير في بنية الألفاظ التي ذكرها في ديوانه ، وتأثر بشعراء العصور السابقة عليه ، كما أن البحترى أضاف بعض المفردات القليلة عن سابقه مثل لفظ ارسلان ، جعفري ، خيزران ، دولاب ، طساسيج ، نوبخت.

* * *

النتائج :

بعد هذه الدراسة الخاصة بالألفاظ المعربة في ديوان البحترى ، أكون قد توصلت إلى النتائج التالية :

١ - كانت بعض ألفاظ اللغة الفارسية المعربة قبل البحترى موجودة في الشعر الجاهلي والقرآن الكريم والسنة النبوية والشعر الأموي .

٢ - دلت الألفاظ الفارسية المعربة في ديوان البحترى على ثقافته ، كما أنه استوعبت هذه الألفاظ الغيرة من الشعراء الذين سبقوه في هذا المجال ، وراح ينظمها ويطوعها لتجد المعنى المناسب الذي قصده .

٣ - لحق التغيير بعض الألفاظ الفارسية المعربة في ديوان البحترى بعدها عن الصورة الأصلية التي كانت عليها.

٤ - بقيت بعض الألفاظ الفارسية في ديوان البحترى بدون تغيير على صورتها الأصلية ، مثل : تنك ، خاته ، خون ، دستبان ، شيرزاد ، غنج ، مغان .

٥ - عربت بعض الألفاظ الفارسية في ديوان البحترى بصور عديدة بحيث تكون قريبة من الأصل مصل مرزبان ، مرازب ، مرازبه .

الحواشي والهوامش :

١ - علي عبد الواحد وافي ، دكتور ، علم اللغة العام ، من ص ٢٢٩ إلى ٢٤٨ ، ط ٧ عام ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م .

٢ - محمد التونجي ، دكتور ، معجم المعربات الفارسية منذ بواكير العصر الجاهلي حتى العصر الحاضر ، انظر المقدمة ، ص ١ ، ك ، ط ٢ ، بيروت لبنان عام ١٩٩٨ م .

٣ - محمد التونجي : معجم المعربات الفارسية ، المقدمة ، ص ١ إلى ل .

٤ - انظر المقدمة التي كتبها الدكتور محمد التونجي ، على معجمه : معجم المعربات الفارسية ، ص ل .

٥ - انظر : معجم المعربات الفارسية ص ط ، نور الدين آل علي ، دكتور : التعريب وأثره في الثقافتين العربية والفارسية ، ص ٨٣ ط القاهرة ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .

٦ - أحمد أمين ، ضحى الإسلام ، ج ١ ، ط ٩ ، ص ١٧٥ ، القاهرة عام ١٩٧٧ م .

- ٧ - انظر ترجمة البحتري بمقدمة الديوان ، تحقيق د. يوسف الشيخ محمد من ص ٣ إلى ص ٦ ، ط دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان عام ١٤٠٧ هـ / ١٩٧٨ م .
- ٨ - اعتمدت على نسخة من ديوان البحتري والمكون من جزأين ، ط دار الكتب العلمية بلبنان عام ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م ، والبيت جـ ١ ، ص ٥٩ .
- ٩ - إبراهيم الدسوقي شتا ، دكتور ، المعجم الفارسي الكبير ، جـ ١ ، ص ٣ ، ط القاهرة ١٩٩٢ م ، معجم الألفاظ الفارسية المعربة ، ادى شير ص ٦ ، ط لبنان ١٩٨٠ م ، وقاموس الفارسية عبد النعيم حسنين ، ص ٢٩ ، ط ١ ، القاهرة عام ١٩٨٢ ، وحسن عميد ، فرهنك عميد ، ص ١ ، ط تهران ١٣٧٧ هـ . ش . معجم المعربات الفارسية ، ص ٦ .
- ١٠ - ديوان البحتري جـ ٢ ، ص ١٠٩ .
- ١١ - ديوان البحتري ، جـ ٢ ، ص ٣٢٠ .
- ١٢ - أنظر معجم الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٦ ، وفرهنك عميد ص ٦٦ ، ومعجم المعربات الفارسية ص ٥ .
- ١٣ - ديوان البحتري ، جـ ٢ ، ص ٣٧٢ .
- ١٤ - المعجم الفارسية الكبير ، جـ ١ ، ص ١٥ .
- ١٥ - أنظر ديوان البحتري جـ ١ ، ص ١٣٦ ، جـ ٢ ، ص ٣٤٥ .
- ١٦ - أنظر معجم الألفاظ الفارسية المعربة ص ٨ ، وقاموس الفارسية ، ص ٦٣ ، والمعجم الفارسي الكبير جـ ١ ، ص ٦٠ ، وفرهنك عميد ، ص ١٠٠ ، ومعجم لمعربات الفارسية ، ص ٧ .

- ١٧ - ديوان البحترى ، جـ ١ ص ٢٦١ .
- ١٨ - أنظر معجم المعربات الفارسية ، ص ٨ ، والمعجم الفارسي الكبير جـ ١ ، ص ٥٨ ، وفرهنگ عميد ، ص ١٠٣ .
- ١٩ - ديوان البحترى جـ ١ ، ص ٢٥٦ .
- ٢٠ - معجم المعربات الفارسية ص ٩ .
- ٢١ - ديوان البحترى جـ ١ ص ٢٥٦ .
- ٢٢ - معجم المعربات الفارسية ص ٨ ، ٩ .
- ٢٣ - ديوان البحترى ، جـ ١ ص ١٨١ .
- ٢٤ - معجم المعربات الفارسية ص ١٣ ، المعجم الفارسي الكبير جـ ١ ، ١٣ ، المعجم الفارسي الكبير ص ١٣٣ ، ١٣٤ ، فرهنگ عميد ص ١٧٣ .
- ٢٥ - ديوان البحترى ، جـ ١ ص ١٦٣ ، ٣٠٢ .
- ٢٦ - معجم الألفاظ الفارسية المعربة ص ١٣ ، وفرهنگ عميد ص ٢٢٥ .
- ٢٧ - ديوان البحترى ، جـ ٢ ، ص ٢٥٩ ، ٣٠٣ .
- ٢٨ - معجم الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٨ ، المعجم الفارسي الكبير جـ ١ ، ص ٣٥٢ ، معجم المعربات الفارسية ، ص ٢٩ .
- ٢٩ - ديوان البحترى ، جـ ٢ ، ص ٢٥١ .
- ٣٠ - أنظر معجم الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٢٢ ، ٢٣ .

- ٣١ - ديوان البحترى ، جـ ١ ، ص ٤٣ .
- ٣٢ - انظر المعجم الفارسي الكبير ، جـ ١ ، ص ٢٧٦ ، فرهنك عميد ، ص ٢٣٩ ،
معجم المعربات الفارسية ، ص ٣٢ .
- ٣٣ - ديوان البحترى جـ ١ ، ص ٦١ .
- ٣٤ - انظر معجم المعربات الفارسية ، ص ٣٤ .
- ٣٥ - ديوان البحترى ، جـ ٢ ، ص ٣٠٣ .
- ٣٦ - أنظر : معجم الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٢٧ ، المعجم الفارسي الكبير
جـ ١ ، ص ٣٩٧ ، معجم المعربات الفارسية ، ص ٣٤ .
- ٣٧ - ديوان البحترى جـ ١ ، ص ١٦٣ .
- ٣٨ - انظر معجم المعربات الفارسية ، ص ٣٤ .
- ديوان البحترى ، جـ ٢ ، ص ١٦٨ .
- ٣٩ - المعجم الفارسي الكبير ، جـ ١ ، ص ٧٦٤ .
- ٤٠ - المعجم الفارسي الكبير ، جـ ١ ، ص ٧٦٤ .
- ٤١ - ديوان البحترى ، جـ ١ ، ص ٤٣ .
- ٤٢ - المعجم الفارسي الكبير ، جـ ١ ، ص ٨٣٤ ، وفرهنك عميد ، ص ٤٦٤ .
- ٤٣ - ديوان البحترى ، جـ ١ ، ص ٢٢ .

- ٤٤- معجم الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٤٣ ، المعجم الفارسي الكبير ، ج ١ ص ٨٤٢ ، معجم المعربات الفارسية ص ٥٣ ، ٥٤ .
- ٤٥ - ديوان البحترى ، ج ٢ ، ص ٢١٥ .
- ٤٦ - معجم الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٤٨ ، فرهنك عميد ، ص ٤٧٦ ، معجم المعربات الفارسية ، ص ٥٨ .
- ٤٧ - ديوان البحترى ، ج ١ ، ص ٢٩ ، ص ٢٦٨ .
- ٤٨ - المعجم الفارسي الكبير ، ج ١ ، ص ٨٥٩ ، فرهنك عميد ، ص ٤٧٧ ، معجم المعربات الفارسية ص ٥٩ .
- ٤٩ - ديوان البحترى ، ج ٢ ، ص ٢٨٠ ، ٣٢٨ ، ٣٦٦ .
- ٥٠ - فرهنك عميد ، ص ٤٧٨ ، والمعجم الفارسي الكبير ج ١ ، ص ٨٦٠ .
- ٥١ - ديوان البحترى ، ج ٢ ، ص ١٦٨ .
- ٥٢ - معجم الألفاظ الفارسية المعربة ص ٥٨ ، المعجم الفارسي الكبير ج ١ ص ١٠٠٦ ، معجم المعربات الفارسية ص ٦٣ .
- ٥٣ - ديوان البحترى ج ٢ ، ص ١٦٢ .
- ٥٤ - معجم الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٥٨ ، المعجم الفارسي الكبير ج ١ ، ص ٩٧٧ ، فرهنك عميد ، ص ٥٣٩ ، معجم المعربات الفارسية ص ٦٢ .
- ٥٥ - ديوان البحترى ج ١ ، ص ٤٦ ، ج ٢ ، ص ٢٧٢ .

٥٦ - المعجم الفارسي الكبير ، جـ ١ ، ص ١٠٢٣ ، معجم المعربات الفارسية ، ص ٦٤ .

٥٧ - ديوان البحترى جـ ١ ، ص ١٤٠ ، جـ ٢ ، ص ٣٦٤ .

٥٨ - المعجم الفارسي الكبير ، جـ ١ ص ١٠٤٤ ، فرهنك عميد ص ٥٥٥ ، معجم المعربات الفارسية ص ٦٦ .

٥٩ - ديوان البحترى ، جـ ١ ص ١٧٨ .

٦٠ - المعجم الفارسي الكبير ، جـ ١ ص ١٠٩٧ .

٦١ - ديوان البحترى ، جـ ٢ ، ص ١٣٤ ، ٢٣٩ .

٦٢ - معجم الألفاظ الفارسية المعربة ص ٥٨ ، المعجم الفارسي الكبير ، جـ ١ ص ١٠٧٨ ، معجم المعربات الفارسية ص ٧٠ .

٦٣ - ديوان البحترى ، جـ ١ ص ١٣٦ .

٦٤ - معجم المعربات الفارسية ، ص ٧١ .

٦٥ - ديوان البحترى جـ ١ ، ص ١٦٢ .

٦٦ - معجم الألفاظ الفارسية المعربة ص ٦٢ ، المعجم الفارسي الكبير ، جـ ١ ، ص ١١٦٣ فرهنك عميد ص ٥٩٣ ، معجم المعربات الفارسية ص ٧٦ .

٦٧ - ديوان البحترى ، جـ ١ ص ٢٣١ .

٦٨ - المعجم الفارسي الكبير ، جـ ١ ص ١١٨٥ ، معجم الألفاظ الفارسية المعربة ص
٦٣ ، معجم المعربات الفارسية ص ٧٧ ، ٧٨ .

٦٩ - ديوان البحتري ، جـ ٢ ص ٢٠٦ .

٧٠ - معجم الألفاظ الفارسية المعربة ص ٦٤ ، معجم المعربات الفارسية ص ٧٨ .

٧١ - ديوان البحتري ، جـ ١ ص ١٧٣ .

٧٢ - معجم الألفاظ الفارسية المعربة ص ٦٨ ، المعجم الفارسي الكبير ، جـ ١ ص
١٢٦٦ ، فرهنك عميد ص ٦٢١ ، معجم المعربات الفارسية ، ص ٨١ .

٧٣ - ديوان البحتري ، جـ ٢ ص ٢٣١ .

٧٤ - محمد معين دكتور ، فرهنك فارسي ، جلد دوم ، ص ١٦٥٢ ، جاب تسهران ،
١٣٧٨ ، هـ ش .

٧٥ - ديوان البحتري ، جـ ١ ، ص ٢١٢ .

٧٦ - معجم الألفاظ الفارسية المعربة ص ٦٥ ، المعجم الفارسي الكبير ، جـ ١ ص
١٢٦٠ ، فرهنك عميد ص ٦١٩ ، معجم المعربات الفارسية ص ٨٣ .

٧٧ - ديوان البحتري ، جـ ١ ص ١٤٦ ، ٣٦٥ .

٧٨ - معجم الألفاظ الفارسية المعربة ص ٦٠ ، المعجم الفارسي الكبير ، جـ ١ ص
١٢٧٢ ، فرهنك عميد ص ٦٢٣ ، معجم المعربات الفارسية ص ٨٣ ، فرهنك معين
ص ١٥٨٩ .

٧٩ - ديوان البحتري ، جـ ١ ، ص ١٣٠ .

- ٨٠ - فرهنك عميد ، ص ٦٢٧ ، معجم الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٦٠ .
- ٨١ - ديوان البحترى ، ج٢ ، ص ٢٥٩ .
- ٨٢ - فرهنك عميد ، ص ٦٢٧ ، المعجم الفارسي الكبير ، ج١ ، ص ١٣٨٣ .
- ٨٣ - ديوان البحترى ، ج٢ ، ص ٣١٦ .
- ٨٤ - المعجم الفارسي الكبير ، ج١ ، ص ١٢٢٣ ، معجم المعربات الفارسية ، ص ٨٨ .
- ٨٥ - ديوان البحترى ج١ ، ص ١٥٩ .
- ٨٦ - المعجم الفارسي الكبير ، ج١ ، ١٣٨٩ ، والمفصل ص ٢١٢ .
- ٨٧ - ديوان البحترى ج١ ، ص ٦٥ .
- ٨٨ - معجم الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٨٥ .
- ٨٩ - ديوان البحترى ، ج١ ، ص ٦٤ .
- ٩٠ - معجم الألفاظ الفارسية المعربة ص ٨٨ ، المعجم الفارسي الكبير ، ج٢ ، ص ١٥٢٨ ، معجم المعربات الفارسية ، ص ١٠٤ .
- ٩١ - ديوان البحترى ، ج١ ، ص ٥٣ ، ٧٢ ، ١٢٠ ، ٣٧٤ .
- ٩٢ - معجم الألفاظ الفارسية المعربة ص ٨٨ ، معجم المعربات الفارسية ، ص ١٠٥ .
- ٩٣ - ديوان البحترى ، ج١ ، ص ٢٥٦ .

- ٩٤ - المعجم الفارسي الكبير ، ج٢ ، ص ١٦١٣ ، معجم المعربات الفارسية ،
١١١ ، فرهنك عميد ، ص ٧٥٧ .
- ٩٥ - ديوان البحترى ، ج١ ، ص ٢٦٩ .
- ٩٦ - فرهنك عميد ، ص ٧٤٠ ، معجم المعربات الفارسية ، ص ١١٢ .
- ٩٧ - ديوان البحترى ج١ ، ص ٣٠٩ .
- ٩٨ - المعجم الفارسي الكبير ، ج٢ ، ص ١٦٥١ ، فرهنك عميد ، ص ٧٧٠ ، معجم
المعربات الفارسية ص ١١٣ .
- ٩٩ - ديوان البحترى ، ج٢ ، ص ٧٤ .
- ١٠٠ - المعجم الفارسي الكبير ج٢ ، ص ١٦٨٩ .
- ١٠١ - ديوان البحترى ، ج١ ، ص ١٢٦ .
- ١٠٢ - معجم المعربات الفارسية ، ص ١١٨ .
- ١٠٣ - ديوان البحترى ، ج٢ ، ص ٧٤ ،
- ١٠٤ - المعجم الفارسي الكبير ، ج٢ ، ص ١٦٨٩ .
- ١٠٥ - ديوان البحترى ، ج١ ، ص ٣٥٥ .
- ١٠٦ - معجم الألفاظ الفارسية العربية ، ص ١١٢ ، المعجم الفارسي الكبير ، ج٢ ،
ص ١٨٥٢ ، معجم المعربات الفارسية ١٢٩ .
- ١٠٧ - ديوان البحترى ، ج٢ ، ص ١١٧ .

- ١٠٨ - معجم المعربات الفارسية ، ص ١٣١ .
- ١٠٩ - ديوان البحترى ، جـ ٢ ، ص ١٤٦ .
- ١١٠ - المعجم الفارسي الكبير ، جـ ٢ ، ص ١٩٦٥ .
- ١١١ - ديوان البحترى ، جـ ٢ ، ص ٥ .
- ١١٢ - معجم الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٢٢ ، فرهنك عميد ، ص ١٢٧ ،
المعجم الفارسي الكبير ، جـ ٢ ، ص ٢٠٤٩ ، معجم المعربات الفارسية ، ص ١٤٠ .
- ١١٣ - ديوان البحترى ، جـ ٢ ، ص ٥ .
- ١١٤ - معجم الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٢٤ ، المعجم الفارسي الكبير ، جـ ٢ ،
ص ١٠٢٥ .
- ١١٥ - ديوان البحترى ، جـ ١ ، ص ٢٦٠ .
- ١١٦ - معجم الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٢٦ ، معجم المعربات الفارسية ، ص
١٤٥ .
- ١١٧ - ديوان البحترى ، جـ ١ ، ص ٢٥٦ .
- ١١٨ - فرهنك عميد ، ص ٩٧٤ ، معجم المعربات الفارسية ، ص ١٥٥ ، ١٥٦ .
- ١١٩ - ديوان البحترى ، جـ ٢ ، ص ٣٦٨ .
- ١٢٠ - فرهنك عميد ، ص ٩٨٨ ، ١٠١٤ ، المعجم الفارسي الكبير ، جـ ٣ ، ص
٢٤٩٢ ، معجم المعربات الفارسية ، ص ١٥٩ .

- ١٢١ - ديوان البحترى ، ج١ ، ص ٢٥٦ .
- ١٢٢ - معجم الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٤٤ ، معجم المعربات الفارسية ، ص ١٤٢ .
- ١٢٣ - ديوان البحترى ، ج١ ، ص ٢٦١ .
- ١٢٤ - معجم الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٤٤ ، معجم المعربات الفارسية ، ص ١٦٧ .
- ١٢٥ - ديوان البحترى ، ج١ ، ص ٣٤٦ .
- ١٢٦ - معجم الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٤٥ ، المعجم الفارسي الكبير ، ج٣ ، ص ٢٧٢٦ ، فرهنك عميد ، ص ١٠٧٥ ، معجم المعربات الفارسية ، ص ١٦٧ .
- ١٢٧ - ديوان البحترى ، ج٢ ، ص ١٦٥ .
- ١٢٨ - المعجم الفارسي الكبير ج٣ ، ص ٢٧٨٠ .
- ١٢٩ - ديوان البحترى ، ج٢ ، ص ٢٥٧ .
- ١٣٠ - المعجم الفارسي الكبير ، ج٣ ، ص ٢٨٠٠ ، معجم المعربات الفارسية ، ص ١٧٠ .
- ١٣١ - ديوان البحترى ، ج١ ، ص ١٤٠ .
- ١٣٢ - معجم الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٤٧ ، فرهنك عميد ، ص ١١٣٨ ، معجم المعربات الفارسية ، ص ١٧١ .

- ١٣٣ - ديوان البحترى ، جـ ٢ ، ص ٣٧٧ .
- ١٣٤ - معجم الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٤٨ ، معجم المعربات الفارسية ، ص ١٧٤ .
- ١٣٥ - ديوان البحترى ، جـ ١ ، ص ١٥١ ، ١٥٣ .
- ١٣٦ - معجم الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٥١ ، المعجم الفارسي الكبير ، جـ ٣ ، ص ٢٩٥٨ ، فرهنك عميد ، ص ١١٥٦ ، معجم المعربات الفارسية ، ص ١٧٧ .
- ١٣٧ - ديوان البحترى ، جـ ٢ ، ص ٥٢ .
- ١٣٨ - معجم الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٥١ ، معجم المعربات الفارسية ، ص ١٧٧ .
- ١٣٩ - ديوان البحترى جـ ١ ، ص ١٧٢ .
- ١٤٠ - المعجم الفارسي الكبير ، جـ ٣ ، ص ٣٠٢١ ، معجم المعربات الفارسية ، ص ١٨١ .
- ١٤١ - ديوان البحترى ، جـ ١ ، ص ١٢٤ ، ١٢٧ ، جـ ٢ ص ٣٩ ، ٣٤٨ .
- ١٤٢ - انظر أبو القاسم الفردوسي : الشاهنامه - ترجمة الفتح بن علي البنداري ، تحقيق دكتور/عبد الوهاب عزام ، جـ ١ ، جـ ٢ ، ص ٢٣ ط القاهرة ، ١٩٩٣ م ، معجم الألفاظ الفارسية المعربة ، جـ ١ ، ١٥١ ، ١٥٢ . لغت نامه : علي أكبر دهخدا ، جلد چهارم ، ص ٢٠١٨٢ ، جاب تهران ، ١٣٣٤ هـ ش ، معجم المعربات الفارسية ص ١٨٠ ، ١٨١ .

- ١٤٣ - ديوان البحري ، ج١ ، ص ٢٦٦ .
- ١٤٤ - المعجم الفارسي الكبير ، ج٣ ، ص ٣٠٥٩ ، معجم المعربات الفارسية ، ١٨٢ .
- ١٤٥ - صلاح الدين المنجد ، دكتور ، المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة في الشعر الجاهلي ، القرآن الكريم والحديث النبوي والشعر الأموي ، ص ١٨ ، ط بيروت لبنان عام ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨ م .
- ١٤٦ - انظر الثعالبي : فقه اللغة . تحقيق لويس شيخو ، ص ٣١٦ ط بيروت لبنان عام ١٩٠٣ م .
- ١٤٧ - انظر المفصل في الألفاظ الفارسية ، من ص ١٤٧ إلى ص ١٥٩ .
- ١٤٨ - انظر المفصل من ص ١٥٩ : ١٦٢ .
- ١٤٩ - انظر المفصل من ص ١٦٢ : ١٧٢ .
- ١٥٠ - انظر المفصل من ص ١٧٦ : ٢٦٤ .
- ١٥١ - انظر الجوالقي : المعرب : تحقيق احمد محمد شاكر ، ص ٦ ، ط القاهرة ، ١٣٦١ .
- ١٥٢ - انظر السيوطي : المزهرة : تحقيق جاد المولى ، وآخرين ج١ ، ط القاهرة ، ١٩٥٨ م (بتصرف) صفحات ٢٧٠ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ .
- ١٥٣ - انظر عبد الرشيد عبد الغفور الحسيني المدني التتوي [من علماء القرن الحادي عشر الهجري : المعربات الرشيدية : ترجمة وتعليق د. نور الدين آل علي ،

د. ابن عبد المجيد بدوي ، من ص ١١١ إلى ص ١١٥ ، ط القاهرة عام ١٣٩٩ هـ /
١٩٧٩ م .

١٥٤ - رجب عبد الجواد إبراهيم ، دكتور ، الافتراض المعجمي من الفارسية إلى
العربية في ضوء الدرس اللغوي الحديث من ص ٥٥ : ١٠٠ ، ومن ص ١٠١ :
١١٤ . ط القاهرة ، ٢٠٠٢ م .

المصادر والمراجع

أولاً : العاجم العربية :

١ - أبو منصور الثعلبي (ت ٤٢٩هـ) : فقه اللغة تحقيق لويس شيخو ، ط بيروت لبنان عام ١٩٠٣ م .

ثانياً : المعاجم (فارسي - عربي)

٢ - إبراهيم الدسوقي شتا ، دكتور : المعجم الفارسي الكبير ، ثلاثة أجزاء ، ط القاهرة ١٩٩٢ م .

٣ - عبد النعيم حسنين ، دكتور : قاموس الفارسية ، ط القاهرة ١٩٨٢ م .

ثالثاً : المعاجم باللغة الفارسية :

٤ - حسن عميد ، فرهنك عميد ، جاب تهران ، سال ١٣٧٧هـ ش .

٥ - علي اكبردهخدا ، لغت نامه ، جلد چهارم ، جاب تهران ، سال ١٣٣٤ هـ . ش .

٦ - محمد معين ، دكتور ، فرهنك فارسي ، جلد دوم ، جاب تهران ، سال ١٣٧٨ هـ ش

رابعاً : معاجم المعربات الفارسية

٧ - ادي شير ، معجم الألفاظ الفارسية ، ط لبنان ، بيروت عام ١٩٨٠ م .

- ٨ - الجواليقي ، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، تحقيق احمد محمد شاكر ، ط القاهرة ١٣٦١هـ .
- ٩ - السيوطي ، المزهري في علوم اللغة وأنواعها ، تحقيق احمد جاد المولى ، وآخرين ، ط القاهرة ١٩٥٨ م .
- ١٠ - صالح الدين المنجد ، المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة في الشعر الجاهلي ، والقرى ، الكريم ، الحديث النبوي والشعر الأموي ، ط بيروت لبنان عام ١٣٨٩هـ / ١٩٧٨ م .
- ١١ - عبد الرشيد عبد الغفور الحسيني المدين التتوي ، المعربات الرشيدية ، ترجمة د . نور الدين آل علي ، د . أمين عبد المجيد بدوي ط القاهرة ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م
- ١٢ - محمد التونجي ، دكتور ، معجم العربيات الفارسية منذ بواكير العصر الجاهلي حتى العصر الحاضر ، ط ٢ ، لبنان بيروت عام ١٩٩٨ م .

خامساً : مراجع الدراسات حول التعريب

- ١٣ - أبو القاسم الفردوسي ، الشاهنامه ، ترجمة الفتح بن علي البنداري ، تحقيق ، دكتور عبد الوهاب عزام ، ج ١ ط ٢١ القاهرة عام ١٩٩٣ م .
- ١٤ - احمد أمين ، ضحى الإسلام ، ط ٩ ، ج ١ ، القاهرة عام ١٩٧٧ م .
- ١٥ - البحترى ، ديوان البحترى ، تحقيق يوسف الشيخ محمد ، ط دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان عام ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧ م .
- ١٦ - رجب عبد الجواد إبراهيم ، دكتور ، الاقتراض المعجمي من الفارسية إلى العربية في ضوء درس اللغوي الحديث ط ١ القاهرة عام ٢٠٠٢ م .

١٧ - على عبد الواحد وافي ، دكتور : علم اللغة العام ، ط٧ ، عام ١٩٧٣ م .

١٨ - نور الدين آل علي ، دكتور ، التعريب وأثره في الثقافتين العربية والفارسية ،
ط١ ، القاهرة عام ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م